

ولازال هذا الاسم يطلق إلى اليوم على المسلمين في الفلبين وهو مظهر من مظاهر التعصب الديني الذي يمارس ضد المسلمين هناك .

النورمان:

النورمان قوم محاربون من أهل الشمال الأوربي ، يرجع موطنهم الأصلي إلى شبه جزيرة إسكندنافيا ، السويد والنرويج ، والدانمرك وبعض شواطئ أيرلندا ، وكانوا قد بدأوا مع مطلع القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي يقومون بغارات على سواحل أوروبا الغربية ، فزلوا على الساحل الشمالي الغربي لفرنسا ، ولا زال إقليم نورمانديا بفرنسا يحمل اسمهم ، كما غزوا إنجلترا فيما يعرف بالغزو النورماندي ١٠٦٦ م .

وكانت أساطيل النورماندين تتكون من سفن صغيرة متينة البناء ذات أشعة سوداء تسير بالمجاديف . وأطلق عليهم الأورويون اسم (الفايكنجز VI-KINGS) . وكانوا يرسون بأساطيلهم عند مصبات الأنهار فيظل فريق منهم على الشاطئ ، بينما تتوغل بقية السفن إلى الداخل لتنهب وتسرق . وكانوا يستعينون بالنار لإرهاب السكان الآمنين ، فيوقدونها حيثما نزلوا ؛ مما جعل العرب يطلقون عليهم اسم المجوس .

كان للنورمان غارات على بلاد الإسلام في الأندلس خلال القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ، كما كان لهم على الشمال الإفريقي أيضاً غارات إبان حكم أسرة آل زيري في تونس وبني حماد في الجزائر فاحتلوا الشواطئ من طرابلس حتى بنزرت في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ،

وسيطروا على شواطئ طرابلس وإفريقية، من طرابلس إلى تونس وبعض موانئ برقة، وهددوا القيروان. واستطاع عبد المؤمن بن علي أول خلفاء الموحدين طردهم من المهديّة، واستعاد كل شواطئ المغرب وموانيه.

وكان للنورمان أيضاً خلال القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي بقيادة روجر الأول (رجار) غزوات في جزيرة صقلية، وكان الفاطميون قد ولوا على الجزيرة أسرة الكلبيين ٣٣٦-٤٣١هـ / ٩٤٧-١٠٣٩م. وفي آخر عهدهم ثار الصقليون على الحسن الصمصام بن يوسف الكلبي واستقل بعض القادة العرب بأجزاء مختلفة من الجزيرة، واستعان أحدهم وهو ابن التمنية برجار النورماندي، وكان حاكماً على جنوبي إيطاليا عام ٤٤٠هـ / ١٠٤٨م، فأقبل القائد النورماندي بقواته إلى الجزيرة، وبدأ يستولي على معاقلها. وتم القضاء على بقية المسلمين في صقلية خلال الفترة ٥٦٢-٥٨٥هـ / ١١٦٦-١١٨٩م، وانتقلت سيادة البحر المتوسط إلى النورمان.

